(482) أحاديث الشفاعة عند العامة: وأما الروايات من طرق أهل السنة فهي أيضا كثيرة متواترة (1) نتعرض لذكر بعضها: 1 ـ روى يزيد الفقير، قال: أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قال: " أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي، نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا.. وأحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي، وأعطيت الشفاعة.. " (2). 2 ـ روى أنس بن مالك، قال: " قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) أنا أول شفيع في الجنة " (2). 3 ـ روى أبو هريرة قال: " قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لكل نبي دعوة وأردت إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة " (4). 4 ـ وروى أيضا قال: " قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) أنا سيد ولد آدم (عليه السلام) يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع، وأول مشفع " (5). 5 ـ وروى أيضا، قال: " قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الشفعاء خمسة: القرآن، والرحم، والامانة، ونبيكم، وأهل بيته " (6).

---

(1) في المجلد السابع من كنز العمال ص 215، 270 من هذه الروايات ما يزيد على ثمانين رواية. (2) صحيح البخاري كتاب التيمم باب 1 ج 1 ص 86. (3) صحيح مسلم باب أن النبي أول من يشفع في الجنة ج 1 ص 130. (4) انظر التعليقة رقم (26) لاستقصاء مصادر هذه الرواية ـ في قسم التعليقات. (5) صحيح مسلم باب تفضيل نبينا على جميع الخلائق ج 7 ص 59. (6) كنز العمال: الشفاعة ج 7 ص 214. (*)